

اللقاء المفتوح الثالث والعشرون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد الاخ يقول ما حكم قراءة الامام؟ لآيات تناسب خطبته. كما هو معتادنا اليوم فان كثيرا من ائمة الجوامع يقرأون الآيات المناسبة لموضوع - [00:00:00](#)

خطبة وهذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله الصحابة رضي الله عنهم ولا كان ائمة الهدى يعملون هذا فان السنة خاطرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الجمعة سبح في الركعة الاولى - [00:00:30](#)

ولا تأك حديث الغاشية في الركعة الثانية. وتارة يقرأ سورتي الجمعة وسورة المنافقين. واهل السنة الذي ينبغي لمسلم ان يحافظ عليها. اذا قرأ احيانا آيات تناسب الخطبة هذا لا يمنع منه. لك ان تكون هذه - [00:01:00](#)

في عادة اذ يقرأ ما يناسب الخطبة فيترك المشروع ويعمل بمثل هذا فهذا لا اصل له بخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ان الخطباء داوموا على قراءة المشروع لكان افضل واحسن - [00:01:30](#)

واولى لان الناس قد يظنون مشروعية قراءة آيات تناسب الخطبة. وهذا لا اصل انما هو من صنيع المتأخرين. لم يكن هذا عملا للنبي صلى الله عليه وسلم. ولا عملا للصحابة - [00:01:50](#)

ولا عملا للتابعين ولا عملا للائمة الرابعة ولا عملا لعلماء الوسطى صلاة الضحى. الاخ يسأل عن صلاة الضحى وما هو الجمع بين الاحاديث التي تظاهر والتعارض في صلاة الضحى؟ صلاة الضحى مشروعة ومسنونة - [00:02:10](#)

وهي على الصحيح من السنن المؤكدة بدليل حديث ابي هريرة في الصحيحين قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اركع ركعتين من الضحى - [00:02:50](#)

فقد امره النبي صلى الله عليه وسلم واوصاه بركعتين من الضحى واقل احوال مثل هذا ان تكون سنة مؤكدة. بدليل قوله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. في اخر الحديث قال ويجزوا عن ذلك ركعتان - [00:03:20](#)

يركعهما من الضحى. وهذا خرجه مسلم في صحيحه. وفي صحيح مسلم ايضا من حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمضوا في صالة هذا ترغيب واطح وظاهر. في ركعتي الضحى - [00:03:50](#)

يبتدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس تنتهي وقتها قبيل اذان الظهر بخمس دقائق. لان هذا وقت زوال الشمس فلا يصلى في هذا الوقت الى اذان الظهر. وافضل اوقاتها حين يشتد الحر. وحين ترمض الفصال - [00:04:20](#)

اي صغار الابل. تقوم من شدة الحر والاخ يقول كيف نجمع بين الاحاديث المتعارضة؟ حقيقة ما في شيء من ذا التعارض اوليس في من ذلك تعارض انما عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يسبحها واني لاسبحها - [00:05:00](#)

فهي تخبر انها ما رأت. لكن رأى غيرها بدليل حديث عائشة نفسها كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله ان يزيد فان قال قائل كيف - [00:05:30](#)

حيث تقول ما رأيت يسبح او من الضحى. وتقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى. فالجواب هي ما رأت بعيني وما ذكرت بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي هل مما حدث به بعض الصحابة - [00:05:50](#)

وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة جمع غفير من الصحابة. والاحاديث في صلاة الضحى متواترة. اقلها ركعتان وليس لكثرها عدد يستحب يصلي اربعا وستا وثمانية وعشرا واكثر من ذلك. لان الصلاة - [00:06:10](#)

مشروعة ومطلوبة. وهي افضل العبادات البدنية وافضل ما تقرب به العبد لربه جل وعلا هي الصلاة. وهي خير موضوع وصلاة على اثر

صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين. والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:06:40 حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه كذلك يشرع صلاة اربع ركعات من اول النهار. وذلك حين تطلع الشمس - 00:07:10 حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ربه ابن ادم صل لي من اول النهار اربع ركعات اكفك الآخرة. وهذا قد صححه الترمذي رحمه الله. واسناد قوي نعم هو - 00:07:40

اسماعيل ابن عياش لكنه عن بحير ابن سعد وهو الشامي. ومرويات اسماعيل ابن عياش عن الشاميين صحيحة. ذكر ذلك الامام احمد والبخاري وطائفة من الحديث والصواب. اذا روى اسماعيل ابن عياش عن اهل الحجاز كموسى ابن عقبة او عن ال العراق - 00:08:00

فحديث مضطرب لا يصح. اذا روى عن اهل الشام كبهيرة بن سعد فحديثه وهذا منها ولان الصلاة في هذا الوقت مشهودة دل على ذلك حديث عمرو ابن عبسة المخرج في صحيح الامام مسلم - 00:08:30 نعم الديون التي تكون من بيت مال المسلمين يعني هل تصفي اداءها اذا كان بيت المال لابد يعني من سدادها لا هذي في تفصيل الديون التي هي عليك لبيت مال المسلمين تختلف عن الديون التي هي عليك لفلان وعلان من - 00:09:00 الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الامر اذا اوتي اليه بالرجل ليصلي علي السائل هل عليه دين ام لا؟ فان كان عليه دين يسأل هل ترك وفاء ام لا - 00:09:30

قالوا لقد صلوا على صاحبكم. وحين فتح الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ديننا او ضياعا فالي وعلي وهذا متفق على صحته. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلتزم بسداد ديون المسلمين - 00:09:50 التزموا بسداد ديون المسلمين. وهذا واجب الولاية. اذا كان في بيت المال مال كثير ان يقوا ديون المدينين اذا كانت آآ لم تكن يعني عن عبث او لم تكن في محرمات او غير ذلك. انما الى معيشتهم او لسكنهم - 00:10:10 او لغير ذلك من الاشياء. اما مكانا لتجارتهم والضرب في الارض ونحو ذلك فهم لا يلتزمون او لا يلزم من ذلك السداد هذه الاشياء انهم يتاجرون في الارض. اما ما يتعلق بمعيشتهم واكلهم وشربهم. والديون التي اه اه تركبهم يعني من غير اه تقصد لتوسيع اه - 00:10:30

الثرى ونحو ذلك فانهم يسددونها ويلتزمون ويجب عليهم سداد ذلك للحديث المتقدم المتفق على آآ صحته فاذا كانوا لا يسددون هذه الديون او انهم يقولون من توفي سقطت عنه هذه الديون. فيكون شأنها حين اسهل من شأنها الدنيا - 00:10:50 فثبت عقاري مثلا من توفي اسقط عنه الدين. ففي هذه الحالة لا يمتنع مثلا من عليه هذا الدين. ويذهب الى مكان ما اظن الوفاة ان يذهب هذا الدين ما يصده ولا يمنعه. لان هذا سيعفى عنه سيسقط عنه. فبالتالي لا يكون متعلقا بذمته - 00:11:10 متعلقا بذمته. واما ما يبقى متعلقا بذمته. ويعلم انه لو توفي ليقضى عنه. كان يجب حينئذ اه سداداه والتزام القضاء. يا شيخ عدم السداد بالنسبة لديون بيت مال؟ يجب السداد. يجب السداد النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ - 00:11:30 قال الناس يريد اداء ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافا اتلفه الله. هذا مال عام لكل المسلمين ليس المال لفلان. ليس هذا المال لفل لكل المسلمين الشركاء في هذا المال. فانت تقضي هذا المال ليستفيد منه غيرك. الحديث الاول اللي قلته - 00:11:50 نعم هذا حديث اه رواه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني اخواني قال حدثنا سليمان ابن بلال - 00:12:10

عن شريك ابن ابي نمر عن عطا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا. وخالد بن مخرج القطواني قد تكلم فيه. وذكر الذهبي في الميزان في ترجمة خادم مخرج القطواني ان هذا من - 00:12:40 قال لولا هبة الصحيح تضعف هذا الخبر من اجل خادم مخرج قطواني. ولك خادم ما خذ قطواني هذا صدوق. خادم من ما خذ قطواني هذا صدوق ليس بضعيف وقد وثقه غير واحد من الحفاظ. وتخريج البخاري لحديثه وهو لا يروى الا من طريق - 00:13:10

توثيق له تقوية ولكن نعم هذا الخبر لا يبلغ مرتبة الصحيح. فان هذا الحي دون الرتبة احاديث البخاري بحال خادم مخلط القطواني.

هذا الحديث من اه حديث ابي داود من حديث الترمذي من حديث - [00:13:40](#)

لا يبلغ رتبة حديث البخاري او حديث مسلم. ولكن عذر البخاري وعذر المسلم في تخريج بعض الاحاديث التي فيها كلام انهم يتتبعون مرويات الراوي وهذا كثير في كلامهم فمن ذلك ان اسماعيل ابن ابي اويس متكلم فيه وقد طعن في النسائي واتهمه بالوضع -

[00:14:10](#)

وطعن في غيره ايضا. ولم يكن هذا بخاف على الامام البخاري رحمه الله فقد ذكر الامام البخاري بانه التقى باسماعيل ابن ابي اويس وطلب منه ان يخرج له اصولا فعرض عليه الاصول واعلم له على احاديث فروى عنه هذه الاحاديث وترك ما عدا - [00:14:40](#)

ذلك فهذا دليل على ان البخاري يتتبع وانه لا يروي عن شخص متكلم فيه الا ويستقرأ أحد وينظر ما وافق فيه الثقات ومعاله انه اتقنه. ولذلك البخاري رحمه الله تعالى يقول ما اودعت في كتابي هذا حديثا - [00:15:10](#)

الا وصليت قبل ذلك لله ركعتين. يستخر الله جل وعلا في ذلك. هل ان هذا الحديث يبلغ رتبة الصحيح ام لا يبلغ رتبة الصحيح؟ فهذا يعطي مزيد قوة لرواة البخاري واحاديث البخاري - [00:15:30](#)

وان البخاري لا يخرج للراوي الا بعد دراسة حديثه. ولا يخفى عليه ما قيل في خادم ما اخذ قطواني ولا ما قيد يسمع اسماعيل ابن ابي اويس ولا باقي في جماعة ممن خرج له كابي بكر ابن عياش وكان فليح ابن سليمان وكافح ابن حميد - [00:15:50](#) وكعاصم وجماعة ممن تكلم فيه وكشريك ايضا ابن عبد الله ابن ابي نمر وليس شريك ابن عبد الله القاضي النخعي الكوفي فان هذا لم يخرج له البخاري. البخاري يتتبع من احاديث هؤلاء ما وافقوا في الثقات وما - [00:16:10](#)

حصل عند البخاري غلب الظن او يقين بانه قد ضبط واتقنه. ويدل على هذا اشياء كثيرة ذكرنا بعضها قبل قليل ومنها ايضا الامام مسلم كان يفعل هذا. وقد سئل الامام مسلم آآ عن نفس هذا السؤال ايضا لذلك على انه كان يتتبع - [00:16:30](#)

ولو كان لا يخرج للراوي وانه اذا خرج اللي فيه علو قد حصل او حديثا نازلا باسناد اخر يثبت ما رواه ولذلك وقف الائمة على هذه الاحاديث ولم يتكلموا فيها. فمثلا حديث خادم ما اخذ قطواني وقف عليه الحفاظ - [00:16:50](#)

تاخذني رحم الله تعالى لو استدراك على الشيخين على بخاري ومسلم ولم يكن قد تكلم على هذا الحديث تكلم على غير من الاحاديث اما حديثنا لم يتكلم عليه ودل ذلك على انه ثابت عنده وليس من الحديث المنتقدة على الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:17:10](#) وفيه فائدة حديثية مهمة ان الحديث في الراوي لا يمنع من تخريج حديثي في الصحيحين. ولا يناقض الاجماع المتفق عليه في تلقي هذين الكتابين بالقبول وهذا امر مهم لابد من معرفته. لان بعض الناس يأتي الى الراوي المتكلم فيه. يقول انا ناقض وتلقى العلماء -

[00:17:30](#)

فعلى ان اقول ان حديث العلماء عن الراوي الجرح وهذا يجرحه وهذا يوثقه لا يعني ان من جرح لا يصحح له. قد يجرح في موطن ويصحح في موطن اخر كما ان توثيق العلماء للراوي لا يعني انهم يقبلون كل رواية - [00:18:00](#)

رواها. فقد يضعفون في احاديث. وعلى هذا تبين الاعتراض الذي اعترض به بعض الناس على حكاية الجماع على تصحيح حديث لا تذهب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته - [00:18:30](#)

يقول في الناس يعترضون يقول كيف يحكى الاجماع على هذا؟ كما ذكره ابن القيم في المنارة منيف عن جماعة من العلماء وهو ما داره على عاصم ابن ابي النجود. وهو مختلف فيه. فالاختلاف في الراوي لا يعني الاختلاف في الحديث - [00:18:50](#)

وقد روى هذا الحديث عن عاصم السفيان وغيرهما وتلقى هذا الحديث العلماء بالقبول وقابلوه بالتسليم. مع معرفة بما قيل في عاصم. خاصة في في مروياته عن زر ابن حبيش. ولذلك هذا الحديث ثابت - [00:19:10](#)

اللفظ لا تذهب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي كما ان العلماء ايضا قد يتفقون على توثيق راون. ولكن لا يعني هذا قبول كل رواية ادلى بها. لانه قد يتفرد باصل قد يأتي بما ينكر عليه. قد يكون ثقة في الجملة - [00:19:40](#)

لكن اذا روى عن فلان ضعف كان يحيى ثقة من رجال الستة. عن ابن جريج ففي نظر. وكداود ابن في حصين ثقة اذا روى عن عكرمة

ففيه نظر. وكعكرمة ابن عمار ثقة - 00:20:10

واذا روى عن يحيى ابن ابي كثير الطرب وكعبد العزيز بن محمد ورد ثقة اذا روى عن عبيد الله اخطأ صوابه عن عبدالله المكبر لا

المصغر. وعبد الله ابن عمر - 00:20:30

المكبر ضعيف في الحديث. والثقة هو عبيد الله ابن عمر العمري السبت من رجال الستة. ومن هذا سماك ابن حرب احتج به مسلم

الاربعاء. اذا روى عن عكرمة عن ابن عباس اضطرر في الاحاديث - 00:20:50

ومن هذا معمر ابن راشد الصنعاني ثقة ثبت خرج له الجماعة وقد روى عنه عبد الرزاق عشرة الاف حديث. واذا روى عن ثابت او عن

اهل البصرة او عن اهل العراق عموما خلط واضطرب. وثقة في حديث اهل الحجاز وفي حديث اهل اليمن - 00:21:10

وقبل قليل تحدثنا ايضا عن اسماعيل ابن عياش. ثقة عن اهل الشام ضعيف عن غيرهم وهلم جرة سلسلة من هذا طويلة. يكون الراوي

ثقة ولكن عن فلان وتكلم فيه. وهذا من دقائق - 00:21:40

علماء الرجال وعلم العلل. ومثل هذا قد لا يوجد في المختصرات. فالذي يطالع في المختصرات ويقرأ انه ثقة صحيح حديثا مطلقا هذا

لا يجوز. لا بد ان تنظر ايضا في فلان هل هو ثقة في فلان؟ ومن هذا يتبين قول بعض العلماء على شرط الشيخين وان هذه دعوة -

00:22:00

الا تكن حقيقية. وين درست وجود حديث عن شرط الشيخين؟ لابد ان له علة. نعم قد توجد احاديث يسيرة لا اقول كما قال الحاكم

الف عدة مجلدات اقول انها قدر الاصابع فقط. على شرط الشيخين ومعنى ذلك لا يصح - 00:22:20

لذلك معنا عن الشرط الشيخين على ثلاثة مذاهب. المذهب الاول ان رجال هذا الاسناد في القوة والضبط ان رجال هذا الاسناد في

القوة والضبط كرجال الصحيحين. وهذا المعنى انا في نظر المعنى الثاني ان رجال هذا الاسناد مخرج الان في الصحيحين -

00:22:40

وهذا لا يعني الحكم على الحديث بين شرط الشيخين لان وجود الراوي في الصحيحين لا يعني انه خارج صحيح ان يكون مقبولا.

فمن ذلك الحاكم حين يأتي الى حديث ابي معاوية محمد ابن - 00:23:10

ومن رجال الستة ويروي عن هشام بن عروة وهو من رجال الستة عن ابيه عن عائشة شرط الشيخين. وهذا غلط. لان الشيخين قد

احتجا بابي معاوية. عن ولن يحتج به عن غير الاعمش. وان كان ادم من رجال الشيخين وهذا من رجال الشيخين. فلا بد ان يكون على

00:23:30 -

رتبة واحدة على سلسلة واحدة. لانه قد يخرج لها لكن في الراوي بالذات ما يخرج له. يرى انه ضعيف. كان ما بن يحيى البصري مثلا

من رجال الستة وابن جريج برجال الستة. لكن همام ابن يحيى يخطئ على ابن جريج. ولكن لم يخرج الشيخان - 00:24:00

في رواية عن همام عن ابن جريج. فالذي ما يفهم هذا يأتي يقول عليه شرط الشيخين لانه يرى ان هذا من رجال الستة ولا من الرجال

الستة المعنى الثالث ان يكون رجال هذا الاسناد مخرجا له - 00:24:20

في الصحيحين على نسق واحد. السلام عليكم. وهذا في معنا على شرط الشيخين حيث يكون الشيخان قد خرجان الرواة على نسق

واحد. كصعد المقبري عن ابيه. عن ابي هريرة يا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة - 00:24:40

كمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. كما لك عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة. كما لك عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما لك عن الزوري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه - 00:25:20

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاحاديث تستطيع ان تقول على شرط الشيخين قلما ترك الشيخان شيئا من هذا. وعادة

لا يتركا شيئا مثل هذا الا وله علة - 00:25:50

اكثر من مرة على حديث البس جديدة وعش حميدا ومث شهيدا وان اسناده مع شرط الستة ليس على شرط الشيخين فقط. وهو

معلول. ومن ذلك اكلت طعامكم الابرار. صلت عليه - 00:26:10

وملائكة وذكركم الله. هذا الحديث ظاهر اسناد الصحة معمر عن ثابت البناني عن انس. افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار

وصلت عليكم الملائكة كثير من المتأخرين صح هذا الخبر قال عاشرت الشيخين. لان معمّر الثقة برجال الستة وثابتة البناء هو الامام -

[00:26:30](#)

ستة وانس الصحابي المعروف. ولكن هذا الخبر معلول ولا يصح. ولكن هذا خبر معلول ولا يصح. وجه علته ان معمرا اذا روى عن اهل البصرة خلط واططرب ان معمرا اذا روى عن اهل البصرة خلط واططرب. وثابت البناني بصري - [00:27:00](#)

معمّر متقن لاحاديث اهل الحجاز. كحديث الزوري مثلا. ومثقل لاحاديث اهل اليمن ولم يتقن جيّدا احاديث اهل العراق. ولكن اما

تحدث ايضا في العراق بحديث الزوري عن سالم عن ابن عمر - [00:27:30](#)

في قصة غيلان الذي كان له عشر نسوة خلط فيه في العراق مع انه روى عن سوري في العراق حتى تبينه من الزوري لما رجع الى

اليمن جلس يحدث فيه عن الزوري عن سالم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابن عمر - [00:28:00](#)

سئل الامام احمد عن هذا الحديث في اليمن اصح سئل الامام احمد عن هذا قال حديث في اليمن اصح خلط العراق وهذا هشام ابن

عروة الامام الثقة الثابت راوية ابيه لما ذهب الى - [00:28:20](#)

توسع في الرواية. وبدأ يسند احاديث عن ابيه عن النبي لم يكن يفعل ذلك. في المدينة كما قال ذلك الامام مالك وغيره من الحفاظ.

ومن ذلك عبدالرحمن بن ابي الزناد - [00:28:40](#)

عن ابيه. عبد الرحمن صدوق في حفظ شيء. لكن اذا روى عنه مدني اذا رو عنه مدني كان حديثه جيّدا. اذا روى عنه عراقي فلا بد من

التثبت منه. وهل هم - [00:29:00](#)

مرة من الرواة الذين لا بد تعرف مراتبهم ومنازلهم. وانه قد يروى عن الراوي وقد يروي عن الراوي ثقة. وعن الثقة ثقة ولا يقبل. لانه

الثقة لك في فلان ليس بثقة - [00:29:20](#)

قد يكون ثقة في بلد دون بلد. وهذا امر مهم. تلك السماعات لا يلزم انه اذا سمع منه حديث ان يكن سمع منه كل حديث. فمثلا الزهري

قد سمع من انس الزهري قد سمع من انس - [00:29:40](#)

وهذا لا نزاع فيه قد ولد الزهري سنة خمسين. وتوفي انس رضي الله عنه سنة ثلاث تسعين غدرك من حياته ثلاثة واربعين عاما

وحديث مخرج في الصحيحين مالك عن الزهري عن انس ان النبي دخل مكة وعلى رأسه المغفر - [00:30:00](#)

لكن هذا لا يلزم منه ان يكون الزهري قد سمع كل شيء عن انس. الحديث المشهور على انسنا وفي كتب الوعظ قصة عبد الله بن عمرو

بن العاص مع الرجل الذي قال لحيت ابي. والقصة مشهورة - [00:30:30](#)

الاحاديث لما قال الذي يدخل عليك رجل من اهل الجنة فتبي عبد الله بن عمرو لينظر في عمله وزعم انه قد لاح اباه فلم يرى منه كبير

صوم ولا صلاة فسأل عن ذلك الى اخر القصة هذي من رواية - [00:30:50](#)

الزهري عن انس والذين يصححون الخبر ينظرون الى ظاهر الاسناد لكن في رواية ان الزهري قال نبئت عن انس. كما نص عليه

الامام الدارقطني واعل به الحديث. فعلى هذا الزوري - [00:31:10](#)

هذا الحديث من انس على هذا يكون الخبر منقطعاً. وعلى هذا يكون هذا الخبر منقطعاً فان الزوري لم يسمعه من انس. قد عرف هذا

بتتبع طرقه تظهر في كلام ائمة هذا الشاب. نعم. لانه قال - [00:31:30](#)

اللي قاعد مسلا ممكن يخرج كونه يقول لحيت ابي يعني قد يكون لي مصلحة اعظم مصلحة اعضاء قد يكون لها صدقا ما يمنع من

هذا. لكن عموما نحن نتكلم عن الاسناد والرجال ان الخبر معلوم لا يصح. نعم - [00:32:00](#)

الاخ يسأل عن تعريف الشرك الاصغر وعن صورته الشرك الاصغر هو ما سماه الشارع شركا. او كان وسيلة الى الاكبر ولم يبلغه. بتعريف

الشرك الاكبر يتبين لنا الاصغر الشرك الاكبر هو صرف العبادة. الأمور بها الى غير الله. والشرك الاصغر دون ذلك - [00:32:20](#)

فرق بينهما ان الشرك الاكبر خلت صاحبه في النار. واما الشرك الاصغر ان او لا يكفر ولا يخلد في النار. وان كان جنس الشرك الاصغر

اكبر من الكبائر. اما من حيث المفردات فلا. اما من حيث المفردات فلا - [00:33:00](#)

وعلى هذا يزول الاشكال الذي يورده بعض الاخوان دائما يسأل عنه يقول كيف يكون يسير الرياء؟ اعظم من الزنا والاعتصاب ونحو

ذلك. فالجواب ان جنس الشرك الاصغر هو الذي اكبر من الكبائر. اما المفردات فلا يزال - [00:33:30](#)

قد تكون كبيرة اعظم من يسير الرياء. ومن امثلة الشرك الاصغر الذي سماه شارع جركرة ثم منازل التعريف الثاني ان عرضنا الشرك

الاصغر الحقيقة بتعريفين قلنا ما سماه الشارع شركة او كان وسيلة الى الاكل - [00:33:50](#)

ولم يبلغ الاكبر. نأتي التعريف الاول ثم نخرج على الثاني. كالحلف بغير الله سمعه النبي صلى الله عليه وسلم شركا سواء حلف بالكعبة

او حلف بالنبي او حلت بالاشجار والاحجار. او حلت بالبدوي. او حلف بابيه وامه لا فرق. كله واحد - [00:34:10](#)

هذا شرك اصغر. ان الحلف لا يكون الا بالله هذا الشرك الاصغر. قد يرتقي بالعبد الى ان يكون اكبر مثل لو اقترن بالحلف تعظيم

للمحلول به. مثل ان يتجرأ على - [00:34:40](#)

احلف بالله كاذبة ولا يبالى. يحلف بالله كاذبا ولا يبالى. ولكنه لا يجزئ على ان احلف بالبدوي كاذبا. يخشى انه اذا حلف بالبدوي كاذبا

اصابه بسوء. او حلت به نازلة او قارعة - [00:35:10](#)

فحينئذ يكون هذا الشرك الاكبر ولا يكون شركا اصغر. ومن ذلك قول ما شاء الله هذا شرك اصغر. لان الواو تقتضي المساواة وهذا قد

يكون شرق اكبر كما لو قصد مساواة المخلوق بالخالق - [00:35:30](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي قال له ما شاء الله قال جعلتني لله نداء وفي رواية عدلة اما على التعريف الثاني وهو كان

وسيلة الاكبر ولم يبلغ الاكبر. وهو يعرف بانه كل من تعلق سببا - [00:36:00](#)

ما ليس بسبب في الشرع ولا في الحس. فقد اشرك بالله جل وعلا. كل من تعلق سببا ليس بسبب في الشرع ولا في الحس فقد اشرك

بالله. من ذلك يلبس خاتما. يقول تدفع عني العين. كما يوجد في بعض البلاد. يلبس الرجل - [00:36:30](#)

تسمى بالدبلة هذي. يقول اتدفع عني العين لاني قد خطبت امرأة هذا يدفع عني العين. هذا قد اشرك بالله جل وعلا. الشرك الاصغر لانه

تعلق سببا ما ليس بسبب. واتى بسبب ليدفع عنه العين والله ما جعل - [00:37:00](#)

ما عاد سببا فقد اشرك بالله ولم يعرف هذا بالحس انه يدفع العين. والسفارييني يقول في عقيدة اهل السنة يا جماعة وكل معروف

بحس او حجا. فنكره جهل قبيح في الهجر. ومن ذلك - [00:37:20](#)

تعلق خيطا يدفع عنه العين. لكن يعلق خيطا يدفع عنه العين. يربط على يده خيطا. او يضع على او يضع هذا الحاء يضع حبلا على

الدابة. يقول يدفع عني هذا العين - [00:37:40](#)

او يأتي بخرز ومسباح ويضعها في السيارة. يقول حتى لا يصيب لا يصيبني حادث هذا كله من الجاهل بالله جل وعلا. من التعلق بغير

الله جل وعلا. وهذه امور ما انزل الله بها من سلطان. وهؤلاء - [00:38:00](#)

سيضعون اسبابا لم يشرعها الله جل وعلا. ومن ذلك ما هو السائر اليوم التماائم؟ ويأتي تكتب في جلد في داخلها. هذه ان كانت من

القرآن تمنع ايضا. كانت من القرآن تمنع لان لا اصل لهذا - [00:38:20](#)

ومع ذلك اصبحت تجارة الان لكثير من الرقاة. لو يعطيك جلدا يقول في داخل القرآن هذا لا ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا

فعله الصحابة فنحن ننكر هذا. وننكر كل شيء ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

اما اللي كان لا يدري ما في داخله. او حين تفتح هذا الجلد تكشف ما في داخله تجد خطوطا ومربعات وامثال ذاك من الشعوذة. فهذا

شرك بالله جل وعلا لانه تعلق سببا ما ليس بسبب. ولا جعله الشارع سببا. فهذا قد اشرك بالله جل وعلا - [00:39:00](#)

ثم ان الاصل في التماائم التحريم مطلقا. ثمان الاصل في التماائم التحريم مطلقا. لحديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

تعلق تميمة فقد اشرك. من تعلم تميمة فقد اشرك. رواه الامام احمد بسند صحيح. فهذا دليل على ان الاصل في التماائم المنع مطلقا -

[00:39:30](#)

لا يرخص بشيء من ذلك. ومن ذلك ما تراه على بعض السيارات من علامات وخرق وشعوذة ونحو ذلك يزعمون ان ذلك يدفع العين

وانما فعل هذا لا تصيبه ملما ولا يصيبه حادث. وهذا من الجهل بالله جل وعلا ويمسك الله بضر فلا كاش فله - [00:40:00](#)

له ويرزق بخير فلا راد لفضله. قل رأيتم تدعون من دون الله؟ ان ارادني الله بضر هل هناك او ارادني برحمة. هل هن ممسكات

رحمته؟ قل حسبي الله. اي كافيني الله جل وعلا. فالعبد يعلق - 00:40:30

قلبه بالله جل وعلا. ولا يتعلق بالخرق ولا بالاعلام. ولا بالمسابع. ولا بالخرز ولا بالخيط ولا بالواتار. وفي حديث ابي رافع رضي الله عنه. في رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد - 00:40:50 الحية او تقلد وترى على الشاهد. او استنجى برجيع دابة او عظم. فان محمدا بريء منه روى الامام احمد وغيره. ومن ثم يقول سعيد بن جبير رحمه الله من قطع تميمة من - 00:41:20

فكأنما اعتق رقبة. وهذا التمام يجب تمزيقها وقطعها تعليقة القلب بالله جل وعلا. هذا نماذج مما سأل عنه الاخ من الشركة الاصغر ما هو سماه الشارع شركا؟ او كان وسيلة ولم يبلغ الاكبر. خلاص - 00:41:40

الاستعانة بالجامع. فهل تبلغ الشرك الاكبر؟ اعد. اه التمام هذي التي تعلق فيها خلاص ومشغل محكمة. كلمات غير محكمة. وهم يقصدون بها الاستعانة بالجامعة. اذا قصد الاستعانة ان يضع عراقا نستعين ببلجان الجان لا تعين احدا يستعين بالشياطين طبعا.

والشياطين ما تعين واحدا اذا اشرك بالله جل وعلا. الشياطين لا تعين احدا ابدا - 00:42:10

الا اذا اشرك بالله جل وعلا نعم اذا استعان بالشياطين لماذا صار السحر شركا؟ لان استعانة بالشياطين والشياطين ما تعينه احدا الا اشرك بالله. وانه كان رجال من الناس يهودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. قول اه اه لولا الله فقط بدون اه لولا الله ثم فلان. اليس تكمل في - 00:42:40

او انا فقط بدون ان اقول اه ثم بك. او لولا الله لولا الله لحصلت يعني لولا الله صحيح؟ نعم بعض الاحيان الواو هي التي تكون المشكلة في الواو. تاخذ المستوى والعطف. ثم تدل على الجواز لكن بعض الاحيان لو قلت بلا واو صار جائزا. كقوله صلى الله عليه - 00:43:00 سلم لما سئل عن عمه ابي طالب هل نفعته بشيء؟ هل نفعته؟ قال لولا انا لولا انا اقال كان في الدرك الاسفل من ولكن اعلان هذا جائز لماذا؟ لانها للنبي صلى الله عليه وسلم سببا حسيا ظاهرا في هذا الموضوع - 00:43:20

في عنا وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم خفف عنه العذاب. فقوله صلى الله عليه وسلم لولا انا ما في حرج. كذلك الانسان له سبب حقيقي في واضح سبب حقيقي وواضح لا بأس به. اما اذا لم يكن هناك سبب. كما قال ابن عباس اه لولا البط في الدار يقول لا تجعل فيها فلان - 00:43:40

هذا كله بالشركة لان هذا ليس بسبب واضح اما اذا كان السبب حقيقية وواضحة ثم تنسب السبب الى صاحبه مع معرفة ان الله جل وعلا هو الذي يسر ذلك هذا لا يكون شركا. القول آآ ارجو من الله ثم منك. لو فقدت العبارات ارجو - 00:44:00

من الله ان ييسر هذا الامر. بدون ان تقول ارجو من الله ثم منك ان آآ هو هذا اكمل ما في اشكالك ارجو الله من الله جل وعلا ييسر هذا الامر ما في اشكال. يقول - 00:44:20

لك طلب عند المخلوق. تقول ارجو الله ثم منك ان تفعل كذا وكذا. فانت تلتمس منه شيئا. حتى يعينك. طبعا بعض الناس يا شيخ نعم صحيح هذا بعض الناس على السيارات هذا يفصل فيه ايضا - 00:44:30

اذا كان يضع المصحف متبركا بكلام الله جل وعلا فيكون هذه بمنزلة التيممة. فهذا يمنع منه. لان هذا لا اصل له. فان اعطيناه حكم التيممة منعنا منه ان النبي مانع من التمام المطلقة. وان كان يقصد التعلق به دون الله - 00:44:50

وانه بذاته انه بذاته يمنع الحوادث يمنع المصائب ونحو ذلك. وان كان الناس ما يقصدون هذا لكن لا يوجد تفصيل. هذا اشد حرمة وهذا واضح حكمه لان من تعلق بغير الله فقد اشرك. على هذا سواء فعلوه لهذا القصد او للقصد الذي قبله - 00:45:20

يمنعون مطلقا. التمام تمنع مطلقا ولو كانت من القرآن. انما القرآن يكون في رقية لا في التيممة. القرآن يكون في الرقية لا في التيممة. ثمان الرقى ايضا يشترط لها شروط. الشرط الاول ان تكون بكلام الله - 00:45:50

او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او الكلام العربي الفصيح الواضح. اما ما لا اعلم معناه او ما يفعله بعض الرقاة من التتممة هذه. هؤلاء يمنعون مطلقا. لا ندري لا ندري ماذا يقول - 00:46:10

هل يقرأ ويدعو؟ او يستنصر بالشياطين؟ فالذات يمنع مطلقا اذا لم يتكلم العربية ولم يرق بالكتابة والسنة. كذلك مما يجوز الرقية

بالادوية والاعشاب والدعوات المباحة. هذا السائق ومتفق ايضا على جوازه - [00:46:30](#)

الصبيان عبد الله بن عمرو هذا ابن عاص ليس ابن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص هذا القراءة لا ليس القراءة والفهم والحفظ حتى يعقل انعقد ومع ذلك مختلف في هذا مكتوب وواضح - [00:47:00](#)

ومع ذلك عند الحاكم واختلط فيه يعني عموما حتى لو يعني فعلها عندنا نصوص ثابتة واضحة اذا كان مركب عليها ثواب فاذا عمل العبادة طلب الصواب يدخل هذا في الشرك لا لا ما يدخل في الشرك ابدأ هذا سائغ ومشروع - [00:47:20](#)

الانسان اذا زار رحمه وصل رحمه بقصد تحصيل ما رتب على الحديث من طول العمر ومن حصول المال ونحو ذلك هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب رغبا من احب ان يبسط له في رزقه وينسى - [00:47:40](#)

اله في اثره فليصل رحمه. وهذا الحديث متفق على صحته. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من احب من صلة عمر ومن ابله العموم احب ان يبسط له في رزقه. فكأنه يعني حس بص لصلة الرحم ليحصل لك ذلك. ولكن - [00:48:00](#)

لا يكمل الاجر حتى تكون النية خالصة. فالذي يشرك في النية ينقص اجره. ولا يجعل النية خالصة لله. لا ازور الا ابتغاء وجه الله يبسط له في رزقه ولا ينسى له في اثره بقدر ما يهمه ان يرضي الله. هذا من اكمل الاجور ومن اعظمها - [00:48:20](#)

حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا عافية هذا الحديث ضعيف ولا يصح ولكن الاستغفار لا يختلف في فضله. ولا يختلف في منزلته ولا في تأثيره على القلوب. ولا في محو السيئات - [00:48:40](#)

والاستغفار سبب لنزول الامطار. سبب لحصول الخيرات. سبب للتمتع بالحسن وتقوية القلب وطول العمر كما قال الله جل وعلا يتمتعكم متاعا حسنا. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:49:00](#)

الاستغفار له منزلة عظيمة ومكانة كبيرة ومثل ما تواترت فيه الدالة والاحاديث فلا يغفل عنه المسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يستغفر الله سبعين مرة. تارة يستغفر الله مئة مرة - [00:49:20](#)

هذا في المجلس الواحد فما بالك بالمجالس الاخرى؟ سنستكثر من الاستغفار. ومن ثم شرع الاستغفار عقيم. الصلوات الخمس. فحين يسلم الامام والمأموم يستغفران الله ثلاثة لان الاستغفار مكفرة للسيئات مرضاة للرب - [00:49:40](#)

والاستغفار هو حل عقد الاصرار. لكن لا يكن الاستغفار على اللسان. ولا يواطى القلب ذلك. فهذا يكون اثر ضعيف. ومن اذا كان الاستغفار باللسان وتواطى القلب مع ذلك يكون اثره قويا. ويستفيد - [00:50:10](#)

من الانسان وينتفع به ولا يستغني عن استغفار احد من العالمين. لا يستغني عن الاستغفار احد. كل منا محتاج الى هذا الاستغفار وبحاجة عظيمة وماسة وكبيرة. لان الخطأ وارد. ما نعلم وما لا نعلم - [00:50:30](#)

تكفيرا تلك السيئات. ولكن استغفار نوعان ايضا. نوع تعلم له ذنبا هذا واجب. نوع تعلم له ذنبا هذا واجب. ونوع لا تعلم ذنبا معينا. وهذا له حالتان. الحالة لو تعلم ان هناك ذنب لكن تستحضر نوعا معينا - [00:50:50](#)

فهذا يجب ان تستخدم استغفارا عاما تستحضر بقلبك انه عن كل ما اذنبت وما اسلفت من السيئات وما من السيئات. والنوع الثاني الاستغفار وهو لا يستحضر ذنبا له فهذا مشروع مستحب - [00:51:10](#)

ان الانسان مهما كان لابد يكون عنده تقصير. ولو لم يكن عندنا من التقصير الا الطاعف والخشوع في الصلاة. لكان هذا كافية الانسان اذا ما خشع في صلاته او غفل في الصلاة - [00:51:30](#)

يقول قد اذنب ذنبا فلا بد من الاستغفار حينئذ - [00:51:50](#)